

## لسان العرب

( غيث ) الغَيْثُ المطر والكلأُ وقيل الأصلُ المطر ثم سُمِّي ما يَنْدُبُتُ به غَيْثًا أَنْشَد ثعلب وما زِلْتُ مِثْلَ الغَيْثِ يُرْكَبُ مَرَّةً فَيُعْلَى وَيُؤَلَى مَرَّةً فَيُثْبِبُ يَقُولُ أَنَا كَشَجَرٍ يُؤْكَلُ ثُمَّ يُصِيبُهُ الغَيْثُ فَيَرْجِعُ أَيَّ يَذْهَبُ مَالِي ثُمَّ يَعُودُ وَالْجَمْعُ أَغْيَاثٌ وَغُيُوثٌ قَالَ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ لَهَا لَجَابٌ حَوْلَ الحِيَاضِ كَأَنَّهُ تَجَاوَبُ أَغْيَاثٌ لَهْنٌ هَزِيمٌ وَغَاثَ الغَيْثُ الأَرْضَ أَصَابَهَا وَيُقَالُ غَاثَهُمْ وَإِذَا صَابَهُمُ غَيْثٌ غَاثُوا إِذَا نَزَلَ بِهَا الغَيْثُ وَمِنَ الحَدِيثِ فَادُوعِي إِذَا يَغِيثُنَا بفتح الياء وَغِيثَتِ الأَرْضُ تُغَاثُ غَيْثًا فَهِيَ مَغِيثَةٌ وَمَغْيُوثَةٌ أَصَابَهَا الغَيْثُ وَغِيثَ القَوْمُ أَصَابَهُمُ الغَيْثُ قَالَ الأَصْمَعِيُّ أَخْبَرَنِي أَبُو عمرو بن العلاء قَالَ سمعتُ ذَا الرُّمَةَ يَقُولُ قَاتَلَ إِذَا أَمَّةَ بني فلانٍ مَا أَفْصَحَهَا قَوْلَاتُهَا كَيْفَ كَانَ المَطَرُ عِنْدَكُمْ ؟ فَقَالَتْ غِيثُنَا مَا شُنْنَا وَفِي حَدِيثِ رُقَيْقَةَ أَلَا فَغِيثْتُمْ مَا شُنْتُمْ بِكسر الغين أَي سَقَيْتُمْ الغَيْثَ وَهُوَ المَطَرُ وَالسُّؤَالُ مِنْهُ غِيثْنَا وَمِنَ الإِغَاثَةِ بِمعنى الإِعَانَةِ أَغِيثُنَا وَإِذَا بَدَيْتَ مِنْهُ فِعْلًا مَاضِيًا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ قَلتُ غِيثُنَا بِالكسر والأصلُ غِيثْتُنَا فَحذفت الياء وكسرت الغين وَرَبْمَا سُمِّي السَّحَابُ وَالنَّبَاتُ وَغَيْثًا وَغَيْثُ الكَلَأُ يَنْدُبُتُ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ وَفِي حَدِيثِ زَكَةِ العَسَلِ إِنَّمَا هُوَ ذَبَابٌ غَيْثٌ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ يَعْنِي الذَّحْلَ وَأَضَافَهُ إِلَى الغَيْثِ لِأَنَّهُ يَطْلُبُ النَّبَاتَ وَالأَزْهَارَ وَهُمَا مِنْ تَوَابِعِ الغَيْثِ وَغَيْثٌ مُغِيثٌ عَامٌّ وَيُثَرُّ ذَاتُ غَيْثٍ أَي ذَاتُ مَادَّةٍ قَالَ رُؤْبَةُ نَعْرَفُ مِنْ ذِي غَيْثٍ وَنُؤُوزِي

( \* قوله « قال رؤبة إلخ » صدره كما في التكملة أنا ابن أنصاف إليها أرزي تغرف الانصاف الاشراف وأرزي أسند أي فضل عليه ونضعف بضم النون ) .

والغَيْثُ عَيْلَمُ المَاءِ وَفَرَسٌ ذُو غَيْثٍ عَلَى التَّشْبِيهِ إِذَا جَاءَهُ عَدُوٌّ بَعْدَ عَدُوٍّ وَغَيْثٌ الأَعْمَى طَلَبَ الشَّيْءَ عَنْ كِرَاعٍ وَهُوَ بِالْعَيْنِ أَيْضًا وَهُوَ الصَّحِيحُ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَأُرَى الْعَيْنَ المَهْمَلَةَ تَصْحِيفًا وَغَيْثٌ رَجُلٌ مِنْ طَيِّئٍ وَبَنُو غَيْثٍ أَوْ غَيْثٍ حَيٌّ وَبَيْنَ مَعْدِنِ الذَّقْرَةِ وَالرَّبَذَةِ مَوْضِعٌ يَعْرِفُ بِمُغِيثِ مَاوَانَ وَمَاؤُهُ مِلْحٌ وَمَغِيثَةُ رَكِيَّةٌ أُخْرَى غَذِيَةُ المَاءِ وَهِيَ إِحْدَى مَنَاهِلِ الطَّرِيقِ مِمَّا يَلِي القَادِسِيَّةَ وَأَنْشَدَ أَبُو عمرو شَرِبْنَا مِنْ مَاوَانَ مَاءً مُرًّا وَمِنْ مُغِيثٍ مِثْلَهُ أَوْ شَرِبْنَا

